

بيت العائلة



فعلت أن الذى منه أجزائي أبد الدهر لن أنساه
متيم بزئير الصوت منه أسدا جسورا حين تلقاه
له بين الناس ذكرى المجد فأين نحن من ذكراه
ورافع الرأس أنا شامخ به فأنا الجدار فى مبناه
الناس لهم غوث به إن حلت نائبة قالوا ياولتاه
وأم ترعى فراخها كالشاهين فى الأفق فى علاه
تأبى إلا الكرامة لها شرفا تصون العهد فى حماه
رعت من الأبناء تسعا عُدولا كل ما المرء يتمناه
خمس إناث هن تيجان رجال والرجال لهم انتباه
أربعة فوارس صغيرهم كبير قاهر هو لمن عاداه
نشأ الجمع الأصيل ببيت كعرين أسد فى مسماه
والناس طوافون به إن أصابتهم من الدهر بلواه
وللناس بالدار مشورة للخير فطرق الخير تهواه
وكم من مدين لدائن يبغى سداد شئ قد اشتراه
فكم مرتكب لجرم يبغى عفوا وأمانا إن شرا أتاه

دارا نشأنا فيها كعبة للقاصدين الخير ويا كعبته !!
تفرق الجمع الأصيل بعد أمد كل منهم له سكناه
ذرارى تعقبها ذرارى والشبل يبقى حيث كان أباه
وأنا الوارث من أبي وجهه وكلنا قد ورث مسماه
رحم الله أبي بالإحسان إليه ورحمك الله يا أمه

.....